Zhengzhou University

School of History

Center for Egyptian Studies

Zhengzhou, China

（郑州大学／历史学院-埃及研究中心）

تطور العلاقات الصينية-العربية

The development of Chinese-Arab relations

Dr. Hiba Aloui & PhD. Student HU Ruizhi（胡睿智）

2023-05-18

تمهيد

إن العلاقات العربية الصينية تستند لإرث تاريخي وهذا مرتبط بطريق الحرير منذ 2000 عام، و تطورت تلك العلاقات منذ خمسينات القرن الماضي. كما تطورت الدبلوماسية الصينية تجاه منطقة الشرق الأوسط من أجل تعزيز العلاقات الصينية العربية و تطورها بهدف تحقيق الإستقرار والسلام و التنمية المستدامة. فقد أصدرت وزارة الخارجية الصينية في كانون الأول 2022 "تقرير التعاون الصيني العربي في العصر الجديد"، واستند هذا التقرير إلى مراجعة تاريخية وملخص شامل لعلاقات التعاون الصينية العربية. حيث أدى هذا التعاون والجهود المشتركة لبناء مجتمع صيني عربي ذو مستقبل مشترك للعصر الجديد.

كما أقامت الصين والدول العربية علاقات دبلوماسية متتالية. فالطرفان يتفاهمان، ويحترمان بعضهما البعض، ويساعدان بعضهما البعض، ويقفان معًا في العديد من القضايا ذات الإهتمام المشترك. فمؤخرا تطورت العلاقات الصينية العربية بشكل فعال ومستدام في ظل تقلبات الأوضاع الدولية، فقد حقق اتساع وعمق الثقة السياسية المتبادلة، والمنفعة الاقتصادية والتجارية المتبادلة، والتعلم المتبادل بين الحضارات قفزات تاريخية متنوعة.

ومنذ بداية القرن الجديد، أدى إنشاء وتطوير آلية التعاون الجماعي الصيني العربي إلى تعزيز التعاون الشامل بين الصين والدول العربية بشكل كبير. ففي 30 يناير 2004، أنشأت الصين وجامعة الدول العربية منتدى التعاون الصيني العربي، وبعد 18 عامًا من تطور العلاقات الثنائية، تم إنشاء 17 آلية تعاون في إطار المنتدى، الذي أصبح منصة مهمة للتعاون الجماعي بين الصين والدول العربية.

كما أقامت الصين تعاونًا شاملاً وتنمية مشتركة وشراكات استراتيجية موجهة نحو المستقبل مع جامعة الدول العربية، وأقامت شراكات استراتيجية مع 12 دولة عربية. حيث تدعم الصين والدول العربية بعضها البعض في حماية مصالحها الجوهرية ويتكاتفان للدفاع عن قواعد تجسيد التعددية في العلاقات الدولية، وهذا لا يحمي المصالح الجوهرية لبعضهما البعض فحسب، بل يصون أيضًا المصالح المشتركة للدول النامية، ويعزز القضية العادلة للتنمية السلمية للبشرية. كما تتمسك الصين بالعدالة، وتجري اتصالات وتنسيق مكثفين مع الدول العربية، وتعمل بنشاط على تعزيز التسوية السياسية للقضايا الساخنة في الشرق الأوسط، مثل قضية فلسطين، وقضية سوريا، وقضية اليمن، وقضية العراق، وقضية ليبيا، وقضية السودان. وتلتزم ببناء بنية أمنية مشتركة وشاملة وتعاونية ومستدامة في الشرق الأوسط. لذلك دعمت الصين والدول العربية النظام الدولي بحزم مع وجود الأمم المتحدة في صميمه، ودافعوا بشكل مشترك عن التعددية، ودعوا بشكل مشترك إلى إضفاء الطابع الديمقراطي على العلاقات الدولية، وحماية المصالح المشتركة للدول النامية. ففي القمة الصينية العربية، لم يكتف القادة الصينيون والعرب بوضع خطط إستراتيجية للارتقاء بالعلاقات الصينية العربية فحسب، بل قاموا أيضًا بتعزيز التوافق حول القضايا الرئيسية مثل الحوكمة العالمية، والتنمية والأمن، والحوار بين الحضارات، بحيث دخلت الصداقة العربية الصينية والشراكة الإستراتيجية مرحلة تاريخية جديدة.

الفوائد الاقتصادية المتبادلة

قبل الدخول في مرحلة الإصلاح والانفتاح، وعلى الرغم من التبادلات الاقتصادية والتجارية المحدودة بين الصين والدول العربية، والتحديات الاقتصادية والإجتماعية التي واجهتها الصين، فكانت الصين تقدم مساعدة مستدامة للبناء الاقتصادي للدول العربية، وحظيت تلك الخطوة بإشادة واسعة من الدول العربية. ومنذ الإصلاح والانفتاح، وقعت الصين والدول العربية اتفاقيات تعاون اقتصادي وتجاري وتقني وتكنولوجي، وازداد حجم التجارة الإجمالي بين الجانبين بشكل مضطرد. وبعد انتهاء الحرب الباردة، دخلت العولمة الاقتصادية حيز التنفيذ في العلاقات الدولية، وتوسع التعاون بين الصين والدول العربية في مختلف المجالات بشكل سريع. فمنذ 1970 إلى 2010 ، إزداد حجم التجارة بين الصين والدول العربية بأكثر من 620 ضعفًا. بالإضافة إلى ذلك، تم تعزيز التعاون بين الصين والدول العربية بشكل مستمر في مجالات التعاقد على المشاريع وتصدير العمالة. وعليه، فالتعاون بين الصين والدول العربية في مختلف المجالات تطور بشكل سريع في جميع المجالات، وحقق تعاونًا مفيدًا للجميع في ظل موجة العولمة الاقتصادية الناشئة. وقد كتب الرئيس شي جين بينغ مقالاً في وسائل الإعلام السعودية مفاده أن الصين ستواصل التعاون مع الدول العربية لبناء "الحزام والطريق" بشكل مشترك، ومواصلة توسيع التعاون العملي في مجالات الغذاء والطاقة والاستثمار والتمويل والرعاية الطبية وغيرها من المجالات، وتحقيق جودة أعلى ومنفعة متبادلة أعمق ونتائج مربحة للجانبين. ومن المتوقع أن تحقق الصين والدول العربية، بعد القمة الصينية – العربية - الخليجية في ديسمبر عام 2022، بلا شك، إنجازات أكبر في البناء المشترك عالي الجودة لـ "الحزام والطريق"، والتنفيذ المشترك لمبادرات التنمية العالمية، وإرساء استراتيجيات التنمية للجانبين، وتحقيق التقدم المشترك والتنمية المستدامة.

الإنفتاح والتبادل الثقافي

لطالما كان التعاون السلمي والانفتاح والشمولية والتعلم المتبادل والمنفعة المتبادلة والنتائج المربحة للجانبين الموضوع الرئيسي للتبادلات التاريخية الصينية العربية. ففي التاريخ القديم، لم تنفع الصداقة التاريخية بين الصين والدول العربية الطرفين فحسب، بل قدمت أيضًا مساهمات بارزة في تقدم الحضارة العالمية، كما قدمت مساهمات تاريخية بارزة في تعزيز تنمية البشرية وتقدم الحضارة. ومنذ إقامة العلاقات الدبلوماسية بين الصين والدول العربية، نظرت الصين دائمًا إلى التبادلات الثقافية بين الصين والدول العربية من منظور استراتيجي، ووقعت اتفاقيات تعاون ثقافي ووضعت الخطط والأليات لتنفيذ تعاون ثقافي مع جميع الدول العربية، مما عزز بشكل كبير التبادلات الثقافية بين الصين والدول العربية.

وفي إطار منتدى التعاون الصيني العربي، عقدت ندوة العلاقات الصينية العربية وحوار الحضارة الصينية العربية، مهرجان الفن العربي/ مهرجان الفن الصيني، منتدى التعاون الإخباري الصيني العربي، مؤتمر الصداقة الصينية العربية، منتدى المدينة الصينية العربية، حيث يعد منتدى المرأة العربية الصينية وآليات التعاون الصيني مثل منتدى التعاون الصحي العربي ومنتدى التعاون الإذاعي والتلفزيوني الصيني العربي، واجتماع خبراء المكتبات والمعلومات الصينية العربية، منصات مهمة للتبادل الثقافي والتعلم المتبادل بين الصين والدول العربية.

ومنذ دخول العصر الجديد، كانت التبادلات الشعبية والثقافية بين الصين والعرب غنية ومتنوعة، وحققت الروابط الشعبية والتعلم المتبادل بين الحضارات إنجازات ملحوظة. حيث أقامت الصين والدول العربية تعاونًا غنيًا في مجالات الشباب والدين والأحزاب السياسية والأخبار والتعليم والثقافة والصحة والإذاعة والسينما والتلفزيون وما إلى ذلك، مما أدى إلى توسيع التبادلات الشعبية والثقافية وتعميقها. ومنذ أكتوبر عام 2022، أعلنت 4 دول عربية عن إدراج اللغة الصينية في أنظمتها التعليمية الوطنية، وفتحت 15 دولة عربية أقسامًا صينية محليًا؛ وافتتحت الصين 20 معهدًا لكونفوشيوس وفصلين كونفوشيوس في الدول العربية، وأكثر من 40 تقدم الكليات والجامعات تخصصات عربية، وتعمل باستمرار على تنمية قوى جديدة للصداقة الصينية العربية.

ومن منظور الحضارة، تولي الحضارة الصينية والحضارة العربية أهمية لقيم السلام والولاء والتسامح وضبط النفس، وتلتزمان بالحوار بين الحضارات، وتدعو إلى التسامح والتعلم المتبادل؛ وتدعو الدول العربية إلى تعزيز الحوار بين مختلف الحضارات والشعوب والأديان، والتسامح والتفاهم المتبادل. وكما ورد في "تقرير التعاون الصيني العربي في العصر الجديد"، ستعمل الصين والدول العربية بشكل مشترك على تعزيز القيم المشتركة للسلام والتنمية والإنصاف والعدالة والديمقراطية والحرية للبشرية جمعاء.

وعليه، فالعلاقات الصينية العربية تطورت بشكل ملحوظ وأصبحت تمثل عنوان تحقيق التعاون والتفاهم والتناغم من أجل الحفاظ على روح العمل والمصير المشترك وصولاً لتحقيق الإزدهار والإستقرار والتنمية المستدامة في منطقة الشرق الأوسط. وبناءاً على ذلك، أطلق الكتاب والمحللين والخبراء من الصين والعرب مبادرات ثقافية وأدبية بهدف تعزيز وتجسيد الروابط بين البلدين. وهذه المبادرات تعتبر الجسر الذي يمكن من خلاله الإستفادة من التجارب والإنجازات التي تحققت بين البلدين، وبالتالي تحقيق التبادل للمعلومات والأفكار والتجارب لما يحقق المنفعة المتبادلة بين البلدين. وسنعرض عليكم مثال فعال على ذلك من خلال إستعراض تجربة الكتاب المرفق.

مركز الدراسات المصرية، جامعة تشنغتشو

郑州大学埃及研究中心

Center for Egyptian Studies, Zhengzhou University

تأسس مركز الأبحاث المصري بجامعة تشنغتشو في عام 2013، بالاعتماد على قسم "تاريخ العالم" بجامعة تشنغتشو، وهو أحد التخصصات الرئيسية في مقاطعة خنان، إن فريق تاريخ الشرق الأوسط بمركز الدراسات المصرية بجامعة تشنغتشو، هو فريق مبتكر للفلسفة والعلوم الاجتماعية بمقاطعة خنان. أما التوجهات البحثية للمركز هي: التاريخ والسياسة والاقتصاد والعلاقات الدولية والعرق والمجتمع والتعليم والثقافة في مصر وفلسطين ودول أخرى في الشرق الأوسط، مع التركيز على حالة التنمية خاصة بمصر وفلسطين وعدة دول من المنطقة العربية. ويحتوي المركز على هيكل تدريب كامل للمواهب ويقوم بتجنيد طلاب الدكتوراه وطلاب الماجستير وطلاب ما بعد الدكتوراه كما يضم المركز ما يقارب عن 20 باحثًا بدوام كامل وبدوام جزئي، وقد قام بتدريب ما يقارب عن 50 طالب من الدراسات العليا والدكتوراه، ونشر أكثر من 100 ورقة بحثية 10 كتب ذات صلة، وله تأثير قوي في مجتمع البحث المصري في الصين.

يحتوي المركز على مرافق برامج وأجهزة كاملة نسبيًا وموارد بحثية، ولديه آلاف المجلدات من الكتب الأجنبية عن الشرق الأوسط ومصر. ينفذ المركز بنشاط تبادل أكاديمي وتعاوني، وأقام علاقات تعاون مع معهد الشرق الأوسط بجامعة نورث ويست، ومعهد الشرق الأوسط بجامعة شنغهاي للدراسات الدولية، ومعهد غرب آسيا وأفريقيا التابع للأكاديمية الصينية للعلوم الاجتماعية. زار ثلثي الباحثين جامعات ومعاهد بحثية في الدول العربية، وقد زار بعض العلماء من مركز البحوث المصري جامعة الأزهر في القاهرة بمصر ولديهم قدرات وأسس بحثية قوية. وفي عام 2017، تمت الموافقة على مركز الدراسات المصرية بجامعة تشنغتشو كمركز سجل بحثي وطني وإقليمي من قبل وزارة التعليم. حيث بدأ في تعزيز البحث حول الوضع الحالي والتدابير المضادة، ولعب دور مؤسسة فكرية، والتركيز حول تعزيز البحث في السياسة والمجتمع المصري و مصر و الحزام والطريق.

国家社会科学基金项目结项成果

当代埃及民生研究

（1952~2018）

陈天社 等/著

A Study of
People's Livelihood
in Contemporary Egypt（1952-2018）

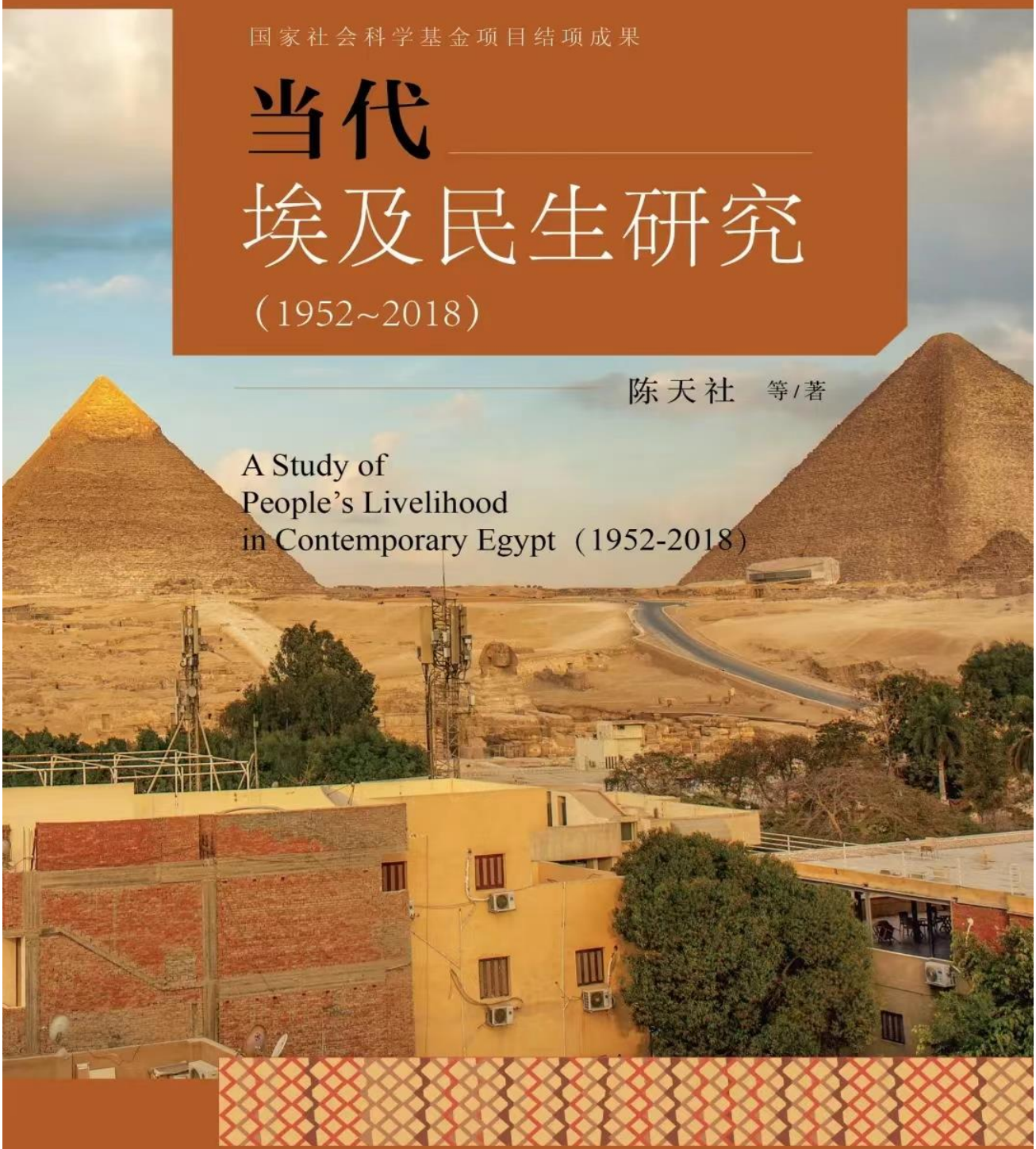

社会科学文献出版社
SOCIAL SCIENCES ACADEMIC PRESS (CHINA)

A Study of People's Livelihood in Contemporary Egypt（1952-2018）

ChenTianShe

当代埃及民生研究（1952∽2018）

陈天社

مقدمة الكتاب:

تشمل قضية معيشة الناس مجموعة واسعة من المجالات، وهي قضية رئيسية تتعلق بالاستقرار السياسي للبلد والتنمية الاقتصادية، وهي أيضًا محور الاهتمام الأكاديمي. يأخذ هذا الكتاب مجال معيشة الناس في مصر كهدف بحثي، مقسم إلى أربع فترات: ناصر، السادات، مبارك وبعد مبارك، مع التركيز على تحليل العمالة، والإعانات، والتعليم، والإسكان، وما إلى ذلك، والتي لها تأثير كبير حول السياسة والاقتصاد والمجتمع المصري، خمسة مجالات طبية وصحية، عرضت بشكل موضوعي تطور سياسة معيشة الشعب المصري من 1952 إلى 2018 ، والتقدم المحرز والمشاكل القائمة، وتطورات مصر المعاصرة وتغيراتها من مختلف الجوانب، كاشفة العوامل العميقة الجذور لسقوط نظام مبارك، وبالتالي لقد توفر لدينا مرجعاً هاماً للقراء لفهم تاريخ مصر المعاصرة، كما تساعد الأكاديميين على دراسة ومراقبة التغيرات السياسية والاجتماعية في دول الشرق الأوسط، وتعميق فهمهم وإدراكهم من دول الشرق الأوسط.

وعليه يعد هذا الكتاب إنجازًا مرحليًا لبناء مركز الأبحاث المصري بجامعة تشنغتشو، والمركز الوطني والإقليمي لتسجيل البحوث التابع لوزارة التربية والتعليم. ويشرح بشكل أساسي تطور معيشة الناس في مصر منذ ثورة يوليوعام 1952، ويكشف عن المشاكل والأسباب الرئيسية في عملية تنمية معيشة الناس في مصر، ويلخص إيجابيات وسلبيات معالجة مصر لقضايا معيشة الناس، بهدف تحليل عملية التحديث في مصر من منظور معيشة الناس، وتقييم وتحليل عملية التنمية في مصر المعاصرة بموضوعية، ثم الحكم على اتجاه التنمية المستقبلية للسياسة والمجتمع المصري. كما يركزأيضا على السياسات والتقدم والمشكلات القائمة للشعب المصري في مختلف المجالات خلال فترة مبارك؛ وذلك من منطلق توضيح تطور المجالات المختلفة في معيشة الشعب المصري، ويكشف تأثير قضايا معيشة الشعب حول السياسة والاقتصاد والمجتمع في مصر، ويكشف عن تنوير استجابة مصر لقضايا معيشة الشعب في الصين والدول النامية الأخرى.

المؤلف:

ChenTianShe حاصل على درجة الدكتوراه في التاريخ. يعمل حاليًا أستاذًا بكلية التاريخ بجامعة تشنغتشو، من موالد ***ShanXin*** ***Fuping*** ومشرفًا على الدكتوراه ورئيس برنامج البكالوريوس في تاريخ العالم، ومدير مركز الدراسات الوطنية و الإقليمية بوزارة التربية والتعليم ـ مركز الدراسات المصرية من جامعة تشنغتشو. يعمل أيضاً منصب المدير التنفيذي لجمعية الصين للشرق الأوسط وجمعية أبحاث التاريخ الصيني العالمي الحديث، وجمعية تاريخ مقاطعة خنان. كما يشارك بشكل رئيسي في البحث عن تاريخ الشرق الأوسط والوضع الراهن، ونشر العديد من الكتب منها "دراسات حماس"، "دراسات العلاقات الخارجية المصرية (1970-2000)، "مصر في عهد مبارك"، "العالم العربي والقضية الفلسطينية"، "مصر المعاصرة وعلاقات القوى العظمى"، ألخ.

ونشر أكثر من 70 بحثًا في مجلات مثل "تاريخ العالم " و"دول العالم" و"غرب آسيا وأفريقيا". وأشرف على اكمال مشروع الصندوق الوطني للعلوم الاجتماعية، و 5 مواضيع فرعية للمشروع الرئيسي للصندوق الوطني للعلوم الاجتماعية، وعدد من المشاريع الإقليمية والوزارية. فاز بالألقاب الفخرية لقائد التكنولوجيا الأكاديمية في إدارة التعليم بمقاطعة خنان، ومواهب الابتكار العلمي والتكنولوجي (العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية) لجامعات خنان، وعلماء الفلسفة والعلوم الاجتماعية البارزين في جامعات خنان، وميدالية تشنغتشو في الأول من مايو للعمل وغيرها من الألقاب الفخرية. حيث فازت النتائج بالجائزة الأولى لجائزة الإنجاز التعليمي للتعليم العالي لمقاطعة خنان، وجائزة الإنجاز المتميز في العلوم الإنسانية والاجتماعية في مقاطعة خنان والعديد من الجوائز الأخرى.

الفهرس

المقدمة 001

الفصل الأول: أوضاع وصعوبات التوظيف في مصر المعاصرة 023

القسم 1 : حالة التوظيف في مصر خلال فترة عبد الناصر والسادات 023

القسم 2 : حالة التوظيف في مصر خلال فترة مبارك 035

القسم 3 : معضلة التوظيف المصرية المعاصرة وأسبابها 058

الفصل الثاني : نظام الدعم المصري وإصلاحه 099

القسم 1 : تشكيل نظام الدعم المصري 099

القسم 2 : نظام الدعم المصري في عهد مبارك 107

القسم 3 : وظائف وعيوب وإصلاح نظام الدعم المصري 125

الفصل الثالث : التطور التربوي المصري المعاصر وصعوباته 157

القسم 1 : التعليم في مصر خلال عهد عبد الناصر والسادات 157

القسم 2 : تطوير التعليم في مصر منذ عهد مبارك 174

القسم 3 : معضلة تطوير التعليم المصري المعاصر وأسبابه وآثاره 198

الفصل الرابع : السكن والمعضلات في مصر المعاصرة 232

القسم 1 : سياسة الإسكان المصرية المعاصرة وحالة الإسكان 232

القسم 2 : مشاكل وأسباب الإسكان في مصر المعاصرة 262

القسم 3 : تأثير مشاكل الإسكان المصرية المعاصرة 282

الفصل الخامس : تطوير وإصلاح الرعاية الطبية المصرية المعاصرة 289

القسم 1 : نظرة عامة على تطور الخدمات الطبية والصحية المصرية المعاصرة 289

القسم 2 : النظام الطبي والصحي الأساسي والإصلاح الطبي والصحي في مصر المعاصرة 303

القسم 3 : المعضلة الطبية والصحية المصرية المعاصرة وأسبابها 320

الاستنتاج 335

جدول مقارنة المفردات الصينية والإنجليزية 343

المراجع الرئيسية 348

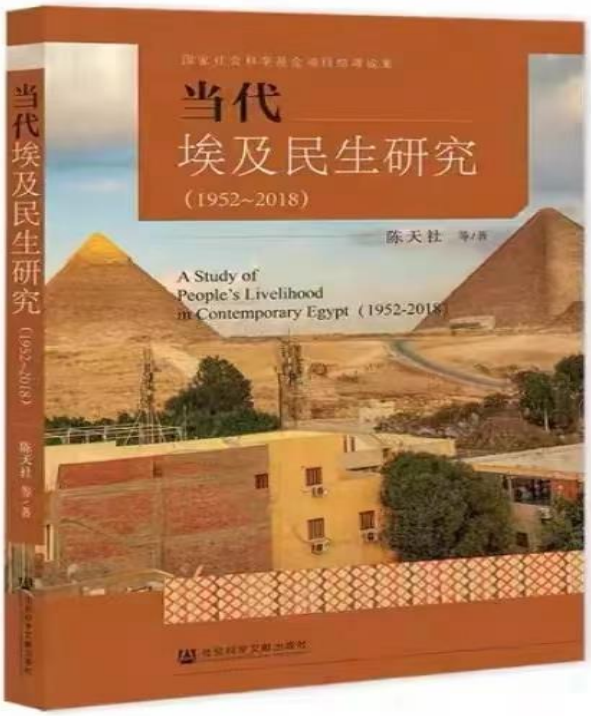

现货 当代埃及民生研究（1952~2018）陈天社...

¥89.6

① 保存图片到相册

② 打开 App 扫码可见

Dr. Hiba Aloui & PhD. Student HU Ruizhi（胡睿智）

Zhengzhou University, School of History

Ministry of Education Country and Area Studies, Center for Egyptian Studies

Zhengzhou, China

署名单位:

郑州大学历史学院

教育部国别和区域研究中心郑州大学埃及研究中心

2023-05-18